تواصل الأصداء المرحبة بخطاب خادم الحرمين

أمير الباحة ينوه بما حملته الكلمة التاريخية لخادم الحرمين

الباحة – واس

■ نوه صاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة بما تضمنته الكلمة التاريخية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- من مضامين ومحاور ضافية جاءت لتكون بمثابة التصحيح للعديد من القضايا التي يشهدها العالم في هذه الفترة.

وقال سموه في تصريح لوكالة الأنباء السعودية "إن المتأمل في كلمته أيده الله يجد بأنه حمل على عاتقة العمل على استقرار العالم كافة والمنطقة العربية خاصة، حيث جاءت دعوته -حفظه الله- في مؤتمر الرياض منذ عشر سنوات إلى إنشاء (المركز الدولي لمكافحة الإرهاب) بمشاركة جميع دول العالم به لتؤكد ما يتميز به خادم الحرمين الشريفين من حنكة ونظرة ثاقبة لمخاطر هذا الفكر الفتاك الذي تسبب في الكثير من الدمار وعدم الاستقرار لكثير من الدول.

الأمير مشاري بن سعود

وبين سمو أمير منطقة الباحة ما يوليه الملك المفدى من حرص ومتابعة لمختلف القضايا التي تهم العرب والمسلمين من خلال توجهه العادل والنابع من عربيته الأصيلة، حيث جاء في أولى اهتماماته القضية الفلسطينية التي لم يألو جهدا في خدمتها ودعمها في جميع المواقف والمحافل الإقليمية والدولية ووضع بذلك العالم أجمع أمام مسؤولياته وأخلاقه لإحقاق الحق.

وأشار سموه إلى الدور الكبير الذي يقع على عاتق رجال الدين وما له من أهمية في أداء الأمانة والمسؤولية الكبيرة تجاه الأمتين العربية والإسلامية لإيضاح فضائل الدين الإسلامي وسماحته وتسامحه وإبراز سبل الخير والصلاح التي جاءت في محكم التنزيل ودعا إليها سيد البشرية في رسالته للإنسانية سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه، مبرزاً سموه أهمية الدور البارز الذي تقوم به المؤسسات التربوية في توعية الأجيال وتثقيفهم.

وسأل سموه في ختام تصريحه الله العلي القدير أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهد الأمين وسمو ولي ولي العهد وأن يوفقهم لما فيه خدمة الإسلام والمسلمين، وأن يحفظ المملكة وشعبها ويصلح شباب المسلمين ويعلي راية التوحيد.

المجلس الأعلى للقضاء: خطاب خادم الحرمين يحمل في طياته عبارات المحب والمشفق على أمته

■ نوه الأمين العام للمجلس الأعلى للقضاء والمتحدث الرسمي الشيخ سلمان بن محمد النشوان، بما جاء في خطاب خادم الحرمين الشريفين الذي وجهه للأمتين العربية والإسلامية.

وقال: «يحمل في طياته عبارات المحب والمشفق على أمته ودينه حيث جاء التأكيد على أهمية إظهار ديننا الإسلامي بصورته السمحة التي لا ظلم فيها ولا طغيان ولا تجبر ولا تسلط، دين الرحمة والمحبة والسماحة».

وأضاف: «استشعر خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله- في كلمته مسؤوليته ودوره في قضايا العالم الإسلامي فأشار إلى ما يحصل في فلسطين من مآس وحرب راح ضحيتها الأبرياء من إخواننا في غزة».

الشيخ سلمان النشوان

وأردف قائلاً: «ثم جاء تحذير خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله- من الإرهاب الذي اصطلينا بناره واكتوينا بشراره، ولم تكد تسلم منه دولة فهو لا يعرف ديناً ولا مذهباً؛ وقد كان خادم الحرمين الشريفين –حفظه الله- اقترح إنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب لم تتجاوب معه دول العالم رغم الترحيب به».

واستطرد: «هذه الكلمة جاءت في وقتها لتوقظ الغافل ممن يتخاذل في مكافحة الفكر الدخيل الذي جاءت به فئة ضلت الطريق وانحرفت عن المسار وتلطخت أيديها بدماء الأبرياء وشوهت صورة الإسلام».

وقال: «المجلس الأعلى للقضاء باسم رئيسه الشيخ الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى وأصحاب المعالي والفضيلة أعضاء المجلس وبقية أصحاب الفضيلة والمعالي أعضاء السلك القضائي يؤكدون تأييدهم لما جاء في خطاب خادم الحرمين الشريفين – وفقه الله – داعين الجميع إلى القيام بمسؤولياتهم تجاه أمتهم ووطنهم والوقوف سداً منيعاً أمام من يتربص بنا الدوائر ويسعى لزعزعة أمننا والنيل من وحدتنا».

وسأل الله العلي القدير أن يحفظ بلادنا وبلاد المسلمين من كل مكروه وأن يجزي خادم الحرمين الشريفين خير الجزاء ويطيل في عمره على طاعته وأن يعز به الإسلام وينصر به المسلمين إنه جواد كريم.

د. الرومي: كلمة الملك إعلان صريح بمنازلة الإرهاب بلا هوادة وقطع دابره

الرياض – محمد الحيدر

■ وصف الدكتور نايف الرومي، محافظ هيئة تقويم التعليم العام كلمة خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حفظه الله، التي وجهها حول تنامي الإرهاب في المنطقة بأنها رسالة عظيمة حددت أهم المحاور لمواجهة آفة الإرهاب التي تهدد استقرار المنطقة وشعوبها، وتمتد إلى العالم بأسره..

د. نايف الرومي

وقال د. الرومي في تصريح صحافي من أهم الإيضاحات المحذرة التي قدمها الملك عبد الله . أيده الله . في كلمته الضافية، التي استقبلها العالم باهتمام، أن الإرهابيين يتدثرون بالإسلام، ويمارسون القتل باسم الإسلام.. وأشار الرومي إلى أن مثل هذا التحذير الذي يصدر من المملكة، مهبط الإسلام، ومهوى أفئدة المسلمين، له دلالاته المهمة لدى المسلمين، لأنه تحذير ينبع من قلب حريص على الإسلام والمسلمين.

ولفت "الرومي" إلى أن الاهتمام البالغ من قبل العالم بكلمة خادم الحرمين الشريفين تعبير صادق عن أهمية مضامين الكلمة، وأن المليك . حفظه الله . وضع تشخيصاً متكاملاً لقضية الإرهاب، كما حدد طرق علاجها ومواجهتها.

وأشار "الرومي " إلى أن المملكة سعت لمواجهة الإرهاب بفكر واع، وأنشأت المركز الدولي لمكافحة الإرهاب، الذي أصبح مرجعية عالمية في هذا الشأن.. وكلمة المليك إعلان صريح بأن لا هوادة في منازلة الإرهاب وقطع دابره.

وأكد، محافظ هيئة تقويم التعليم في تصريحه أن خادم الحرمين الشريفين وهو يكاشف المجتمع الدولي بحقيقة الإرهاب والإرهابيين قلبه على الإسلام، لأن الإرهابيين يعملون على تشويه الإسلام، حيث يمارسون التقتيل ويتلذذون بإعلان ممارساتهم البشعة على الإعلام.

مدير جامعة طيبة: كلمة خادم الحرمين تشخيص واقعي لما يعيشه العالم

المدينة المنورة – سالم الأحمدي

■ وصف مدير جامعة طيبة الدكتور عدنان بن عبدالله المزروع كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – التي وجهها إلى الأمتين العربية والإسلامية والمجتمع الدولي الجمعة الماضية بأنها تشخيص واقعي لما يعيشه العالم اليوم يطرح الواقع بكل مأساويته ويكشف عن حمية اسلامية وانسانية تجاه قضية فلسطين وقضايا الإسلام والمسلمين في كل مكان تمثل الثقل الكبير الذي تحتله بلادنا العزيزة بين دول العالم.

د. عدنان المزروع

وقال الدكتور المزروع كعادة خادم الحرمين الشريفين كان موقفه جلياً وواضحاً وامتدادا لمواقفه العظيمة في خدمة الانسانية فالإرهاب المتنامي الذي يشوه صورة الاسلام بذل خادم الحرمين الشريفين حفظه الله الجهود الكبيرة لمكافحته والقضاء عليه. حيث أطلق مبادرة إنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب في المؤتمر الدولي الذي استضافته المملكة لمكافحة الإرهاب في الرياض في ٢٥ من ذي الحجة من عام ١٤٢٥هـ بمشاركة أكثر من ٥٠ دولة عربية وإسلامية وأجنبية إلى جانب عدد من المنظمات الدولية والإقليمية والعربية ووقعت المملكة اتفاقا بإنشائه عام ٢٠١١ مع الأمم المتحدة وقد تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمبلغ ١٠٠ مليون دولار لتفعيل مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب. كل تلك الجهود تؤكد الرؤية الثاقبة لخادم الحرمين الشريفين في مواجهة من يحاولون اختطاف الإسلام وتقديمه للعالم بأنه دين التطرف، والكراهية، والإرهاب.

وأكد الدكتور المزروع أن كلمة خادم الحرمين الشريفين جاءت لتحمل المسؤولية لكل الذين تخاذلوا أو يتخاذلون عن أداء مسؤولياتهم التاريخية ضد الإرهاب من أجل مصالح وقتية أو مخططات مشبوهة ومحذراً إياهم بأنهم سيكونون أول ضحايا هذا التطرف والارهاب ولتؤكد المسؤولية التي يجب أن يضطلع بها قادة وعلماء الأمة الإسلامية لمواجهة هذه الظاهرة ومعالجتها وأن يبينوا لعموم المسلمين الرؤية والمنهج الاسلامي القويم.

مسؤولون يعتبرونه تجسيداً لإرادة الأمة في التغلب على فتنة الإرهاب

اهتمام واسع في الأوساط اليمنية بخطاب خادم الحرمين

صنعاء – واس

■ حظي الخطاب التاريخي الذي وجهه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله . إلى الأمتين الإسلامية والعربية والمجتمع الدولي حول جرائم الحرب ضد الإنسانية التي ترتكب ضد الفلسطينيين في قطاع غزة وفتنة الإرهاب باهتمام واسع في الأوساط اليمنية على مختلف المستويات التي تفاعلت مع مضمون الخطاب.

وعبرت تلك الأوساط في تصريحات لوكالة الأنباء السعودية عن تأييدها وترحيبها بالمضامين التي اشتمل عليها الخطاب وشخصت واقع الأمة ولامست الوجع الذي تعاني منه متمثلاً في فتنة الإرهاب التي يمارس عبرها المغرضون والحاقدون القتل والفساد باسم الدين وتهدد بتداعيات خطيرة على أمن واستقرار دول وشعوب الأمتين الإسلامية والعربية وعلى أولوياتها الملحة في التنمية والتطور الاقتصادي والنهوض الحضاري.

وأشاد وزير شؤون المغتربين اليمني مجاهد القهالي بخطاب خادم الحرمين الشريفين ونوه بالمكانة الكبيرة التي احتلها في الأوساط العربية والإسلامية وبالمعاني السامية والدلالات الهامة التي حفل بها وجسدت في مجملها إرادة الأمة في مكافحة الإرهاب وجرائمه التي أعاقت نمو وتطور البلدان العربية خاصة في اليمن.

وقال القهالي إن هذا الخطاب يمثل بالنسبة للمسلمين وللعرب توجهاً شاملاً ونظريةً كليةً لما ينبغي عمله من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، داعياً إلى ضرورة أن يعمل الجميع على استيعاب مضامين هذا الخطاب وأن تتوحد الجهود من أجل ابتكار آليات للتعاون والتنسيق بين البلدان العربية والإسلامية تستند إلى التوجهات الحكيمة التي حفل بها خطاب خادم الحرمين الشريفين وصولاً إلى تحقيق الأهداف التي توخاها الخطاب وفي مقدمتها توحيد جهود الأمة لمواجهة فتنة الإرهاب وتخليص الدين الإسلامي الحنيف والمنطقة من التأثيرات المدمرة لهذا الداء الخبيث.

وأكد محافظ مأرب الشيخ سلطان العرادة من جانبه أن خطاب خادم الحرمين الشريفين يعبر عن توجه الأمة وموقفها المبدئي من العدوان الإسرائيلي على فلسطين المحتلة والجرائم التي تقترفها بحق مواطني قطاع غزة ، معرباً عن إعجابه بالخطاب وما تضمنه من إدانة للإرهاب وما يحدثه من تشويه لصورة الإسلام الحنيف لافتاً الانتباه إلى ما لقيه خطابه . أيده الله . من صدىً واسع واستجابة كبيرة لدى الناس.

من جهته قال مدير عام الإعلام بوزارة الإعلام اليمنية شوقي القباطي إن خطاب خادم الحرمين الشريفين جسد الموقف الحكيم والشجاع لقائد عربي كبير ينظر بعين اليقين للتحديات الهائلة التي تعصف بالأمتين الإسلامية والعربية في هذا المرحلة.

وأوضح أن الخطاب شخص بدقة أوجاع وآلام الأمة واستشرف الحلول والمعالجات ذات الطابع الاستراتيجي والمستدام ووضع قادة الأمة وعلماءها وقادة الرأي فيها وكل ذي بصيرة أمام مسؤولية تاريخية للتعاطي مع التوجهات الحكيمة التي حفل بها الخطاب، مؤكداً أنها فرصة تاريخية لتوحيد الجهود والتصرف بإرادة واحدة أمام فتنة الإرهاب وما تفرضه من تحديات على الأمتين العربية والإسلامية.

ووصف الشيخ ناصر بن عوشان أحد كبار مشائخ عبيدة بمأرب بدوره خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله . بأنه واضح وصريح وعلى قدر عالٍ من الشفافية المعهودة لدى الملك تجاه العديد من القضايا التي تهم العالمين العربي والإسلامي ، مبيناً أن الخطاب يعبر عن موقف المملكة الذي يتسم بالوسطية والاعتدال ونبذ العنف والتطرف.

وعبر رجل الأعمال اليمني سعيد صالح هيان من ناحيته عن تأييده المطلق لما جاء في خطاب خادم الحرمين الشريفين فيما يتعلق بنبذ الإرهاب والتطرف والدعوة إلى المبادئ السامية للدين الإسلامي الحنيف ، مبيناً أن الخطاب كان مشرّفاً فيما يخص الموقف السعودي من الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين خاصة قطاع غزة وهي مسؤولية كل عربي مسلم تجاه الأخوة في فلسطين بصفة القضية الفلسطينية القضية المحورية لجميع العرب والمسلمين في ظل صمت دولي تجاه المجازر الوحشية للفلسطينيين العُزّل.